

## مقدمة في الادب

- ٢ ادب النفس - ادب الدرس - علوم الادب
- الباب الاول في تاريخ اللغة وفيه ستة فصول
- ٤ (الفصل الاول) : تعريف اللغة - ما قيل في نشأة اللغة - المناسبة بين الالفاظ ومعانيها - السبب في وضع الالفاظ - لا يجب ان يكون لكل معنى لفظ - لم تجيء اللغة دفعة واحدة
- ٨ (الفصل الثاني) : اولية اللغة العربية - مقارنة الفاظ عربية باخرى عبرية - اختلاف لهجات القبائل - توجه العرب الى توحيد لغات القبائل - خطبة اكنم بن صيفي امام كسرى - خطبة قس بن ساعدة في سوق عكاظ - فصاحة لغة قريش
- ١٤ - الدخيل في لغة العرب - تقسيم الاسماء الاعجمية الى ثلاثة اقسام - الاشتقاق من اللفظ الاعجمي
- ١٦ - الفاظ اسلامية والفاظ اصطلاحية
- ١٩ - اللغات العامية - اللغة الجامعة - كتابة العلوم والفنون والآداب بالعربية الصحيحة ليست حائلة دون الترية والتقدم في المعارف
- ٢١ - الفاظ اجنبية دخيلة في لغة العامة
- ٢٢ (الفصل الثالث) : اول كتابة بلغة العرب - كتابة القرآن في الرقاع والالواح - حفظة القرآن - جمع القرآن من الرقاع في عهد ابي بكر

ونسخه في الصحف - نسخ القرآن في المصاحف في عهد عثمان - افادة القرآن للناشئين والمنشئين - علوم القراءات والتفسير - بعض كتب القراءات المشهورة - بعض كتب التفسير المشهورة - حكم وآداب من القرآن

- ٣١ (الفصل الرابع) : اولية الاحاديث النبوية - ابتداء تدوين الاحاديث - موطأ مالك بن انس - صحيح البخاري - صحيح مسلم - كتب الاحاديث الستة المعتبرة في الاسلام - حكم وآداب من السنة
- ٣٦ (الفصل الخامس) : في جواز الاستشهاد بالقرآن والحديث في علوم الادب
- ٤٠ (الفصل السادس) في كتب اللغة المشهورة وتاريخها واستعمالها واصطلاحاتها
- ٤١ كتاب العين للخليل ومختصره للزبيدي
- ٤٣ كتاب الجمهرة لابن دريد والتهذيب للزهرري
- ٤٤ كتاب الصحاح للجوهري والمجمل لابن فارس
- ٤٧ كتاب المحكم والمختص لابن سيده
- ٤٩ فقه اللغة للثعالبي - كتاب اساس البلاغة للزمخشري
- ٥٠ نهاية ابن الاثير - العباب والتكملة وجمع البحر بن
- ٥١ كتاب لسان العرب لابن منظور - المصباح للفيومي
- ٥٤ القاموس للفيروزابادي
- ٥٤ مختار الصحاح - المزهري في علوم اللغة
- ٥٥ محيط المحيط وقطر المحيط - الجاسوس وسر الليال - اقرب الموارد
- ٥٦ فرائد الذهب

الباب الثاني في تاريخ الكتابة او الخط وفيه اربعة فصول

- ٥٧ (الفصل الاول) في تعريف الكتابة
- ٥٨ (الفصل الثاني) في تاريخ الخط العربي - الخط المسند وخط الجزم واول من كتب به، وانتقاله الى مكة والمدينة - الخلاف في كونه صلى الله عليه وسلم يقرأ ويكتب - الخط الكوفي - النقط والاعجام والشكل - انتقال الخط الكوفي الى الامصار وتنوعه وترقيه وانواعه - اشهر كتاب الدولة العثمانية ومصر - مصاحف قرآنية قديمة وحديثة في المكتبة الخديوية - مجموعات خطوط فيها
- ٦٥ (الفصل الثالث) : الحروف ونقطها - ترتيب الحروف عندنا وعند المغاربة - حروف الكتابة عند الفرس والترک - كتابة الالفاظ غير العربية بالخط العربي
- ٧٠ (الفصل الرابع) في علوم الخط

الباب الثالث في تاريخ الشعر وفيه اربعة فصول

- ٧٢ (الفصل الاول) : تعريف الشعر - الشعر عند المناطقة وتأثيره في النفس - انواع الشعر من جهة التأثير - شروط في الشعر - فنون في الشعر - وجه تعلم الشعر
- ٨١ (الفصل الثاني) : اولية الشعر - اسواق العرب - النابغة في سوق عكاظ - اعتراض الخنساء على بيت حسان - المعلقات السبع - تأثير البداوة والحضارة على الشعر - تأثير الشعر في النفوس وتأثير الاسلام على الشعر - اعتبار الشعر

بعد الاسلام . تقسيم الشعر الى اربع طبقات . الاستشهاد بالشعر  
في العلوم

٩٠ ( اشعار متواردة على المدح ) : قصيدة لزهير بن ابي سلى الجاهلي . قصيدة  
للعطية الخضر . قصيدة للاخطل الاسلامي . قصيدة للمتنبى المولد .  
قصيدة لحفني بك ناصف المصري . قصيدة لاحمد بك شوقي

١٠١ ( اشعار متواردة على النسيب ) : قصيدة لامرئ القيس . قصيدة للنابغة .  
قصيدة للاعشى . قصيدة لعمر بن ابي ربيعة . قصيدة لابن زيدون  
قصيدة لمحمود باشا سامي المصري

١١٥ ( اشعار متواردة على الرثاء ) : قصيدة للمهازل . قصيدة للخنساء . قصيدة لكعب  
ابن سعد الغنوي . قصيدة لابن الانباري . قصيدة لاسماعيل باشا صبري  
قصيدة لعائشة هانم التيمورية . كلام في افتتاح قصائد المدح بالنسيب .  
ما يجيء في قصائد النسيب . ما يجيء في قصائد الرثاء

١٢٩ ( الفصل الثالث ) فيما يتبع الشعر . الموشح واختراعه وانواعه وامثله  
- موشح للاديب امين افندي الخوري - موشح للمجيد احمد بك شوقي .  
الدوييت - الزجل - حمل زجل للاديب الشيخ محمد علي احد طلبة  
دار العلوم - حمل للاديب الشيخ احمد القوصي - حمل للاديب الشيخ  
محمد النجار . كان وكان . القومة . المواليا

١٥١ ( الفصل الرابع ) في دواوين الشعر

الباب الرابع في تاريخ العروض والقافية

١٥٦ تعريف العروض . اخترعاه . مجوره . دوائر البحور . اجزاء كل بحر

وشواهد واستعماله والبحور المهملة . نظم اسماء البحور . نظم اوزان البحور .  
 قيل لا حاجة الى العروض . الغز ابن الصائغ في جبل . الخمس والمسمط  
 التشطير . الشعر القادومي

١٨١ تعريف القافية . اول من قنى القصائد . وضع علم القافية . اقواء النابغة  
 في الشعر ورد اهل يثرب اياه عن ذلك . حروف القافية وحركاتها  
 وعيوبها وشواهد ذلك . انواع القافية وشواهدها

تم



# كتاب

❖ تاريخ آداب اللغة العربية ❖

تأليف

❖ محمد بك دياب ❖

« المفتش الثاني للغة العربية بنظارة المعارف »

— ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ —

قد عرض هذا الكتاب على نظارة المعارف فارسلته الى الاستاذ الفاضل الشيخ حمزة فتح الله المفتش الاول لهذه اللغة فكتب الى الامير الهام صاحب السعادة يعقوب ارتين باشا وكيل المعارف ما نصه

« قد فحصنا تاريخ آداب اللغة العربية الصادر لنا بشانه امر معادتكم الشفاهي فوجدناه مودعا من الفوائد العلمية والمحسن الادبية ما يشهد لمؤلفه الفاضل بطول الباع وسعة الاطلاع فلا اقل من ان نكرم النظارة بشراء جملة نسخ منه بعد طبعه على نفقة مؤلفه مساعدة للعلم واهله والفضل وذويه وها هي نسخته عائدة مع هذا افندم ١٨ ذي الحجة سنة ١٣١٤ ( ٢٠ مايو سنة ١٨٩٧ )

الفقير اليه عز شانه

حمزة فتح الله »

وقد سجل هذا في دفاتر الديوان بقلم اللوازم نمرة ٤٠٦ في ٢٤ مايو سنة ١٨٩٧

— ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ —

❖ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ❖

— ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ —

❖ طبع بمطبعة جريدة الاسلام بمصر بجارة السقاين سنة ١٣١٧ ❖

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة في الادب

أدب النفس - الادب تحلي النفس بالفضيلة ومظهر ذلك جميل الفعل  
وحسن القول قال الشاعر الفزاري

أَكْنِيهِ حِينَ أَنْادِيهِ لَا كَرَمِهِ      وَلَا أَلْقَبُهُ وَالسُّوَاءَ اللَّقْبَا

كَذَاكَ ادْبَتِ حَتَّى صَارَ مِنْ خَلْقِي      أَنِي وَجَدْتُ مَلَكَ الشِّيمَةِ الْإِدْبَا

ولذا اطلقوه على آثاره فقالوا انه استعمال ما يحمد قولاً وفعللاً او هو الوقوف

مع المستحسنات او هو ان تعظم من فوقك وترفق بن هو دونك

واصل الادب الدعاء ومنه قيل للولاية يدعى اليها مأدبة

ادب الدرس - ولما كانت علوم اللسان في صدر الاسلام لها العناية

المقصوي في اخذ الناس بها وكانت اعظم وسيلة ادبة الى تزكية نفوسهم اطلقوا

عليها اسم الادب وازادوها اليه فقالوا علوم الادب او علم الادب - قال ابن

عباس كفاك من علم الدين ان تعرف ما لا يسع جهله ومن علم الادب ان تروي

الشاهد والمثل - وقال والد لابنه حجب الى نفسك العلم حتى تراأمة ويكون

لهوك وسكوتك والعلم علان علم يدعوك الى آخرتك فآثره على ما سواه وعلم

لتزكية القلوب وهو جلاؤها وهو علم الادب نخذ بحظك منه - وقال الامام

المطرزي الادب الذي كانت تعرفه العرب هو ما يحسن من الاخلاق وفعل

المكارم قال الغنوي

لَا يَمْنَعُ النَّاسَ مِنِّي مَا ارْتَدَتْ وَلَا      اعْطَيْهِمْ مَا ارَادُوا حَسَنًا ذَا ادْبَا

واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر ادبياً وعلوم العربية ادباً اه باختصار

وقد يطلق الادب على الملكة التي يكتسبها ممارس هذه العلوم فيقتدر بها على رواية اشعار العرب وامثالهم واخبارهم ونواديرهم وعلى اجادة قرض الشعر وكتابة الانشاء فيكون بذلك ادبياً وكانوا يصنفون لهذا الغرض مصنفات جامعة لما عساه تحصل به هذه الملكة من اشعار واخبار وامثال ومسائل لغوية ونحوية مبثوثة في اثناء شرح ذلك وقد قالوا ان اصول هذا الفن واركانه اربعة دواوين وهي ادب الكاتب لابن قتيبة المتوفي سنة ٢٧٠ للهجرة والكامل للمبرد المتوفي سنة ٢٨٥ والبيان والتبيين للجاحظ المتوفي بالبصرة سنة ٢٥٥ والنوادر لابن علي الغالي البغدادي وما سوى هذه الاربعة فتبع لها وفروع عنها وكتب المحدثين في ذلك كثيرة

وقد انهي العلماء علوم الادب الى ثلاثة عشر وهي متن اللغة . وكتابة الحروف او الخط . وقرض الشعر . والعروض . والقافية . والنحو . والصرف او علم الابنية . والاشتقاق . والمعاني . والبيان . والبديع . والتاريخ او المحاضرات . وانشاء النثر . وبعض يسقط البديع ويجعله ذيلاً لعلي المعاني والبيان . وقد نظمت اسماءها غير مراعاة هذا الترتيب فقلت

لغة وشعر ثم قافية	نحو عروض ثم انشاء
وكذا اشتقاق ثم ابنية	خط بديع فيسه اراه
وبيان معنى مع محاضرة	ادب له شرح وانباء

وسابسط القول على تاريخ هذه الفنون باذلا جهد المستطيع في بيان نشأة كل فن وادوار سيره وترقيه مع العصور والاجيال وهذا في ثمانية ابواب